عليك (الرئى هو الجن) . . بذلنا من أموالنا فى طلب الطب حتى نبرئك منه .

ولكن كل هذه العروض ومغريات الدنيا . . لم تثر فى نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قطرة من الإغراء . . فقد جاء يدعو الناس إلى العمل من أجل الآخرة . . ولم يجىء ليغريهم بمال الدنيا وسلطانها . . لأن الآخرة هى الحياة الحقيقية للإنسان . . ففيها الخلود ، وفيها النعيم بقدرة الله سبحانه وتعالى . . وفيها من النعم مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . . وفى ذلك يقول الحق سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴾

(الآية ٦٤ سورة العنكبوت)

ولذلك حينما أراد عمه أبو طالب . . أن يقنعه بالعرض الدنيوى . . الذى تقدم به كفار قريش . . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ياعم والله لو وضعوا الشمس فى يمينى والقمر فى يسارى على أن أُبَلِّغَ هذا الأمر أو أَهْلِكَ دونه ما تركته) .